المناخ التعليمي وانعكاساته على التحصيل الدراسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس والطلبة

م.د.وسام عبد الكريم حميد

كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة البصرة

wissam.hameed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التقصي عن المناخ التعليمي المناسب نظرياً والملائم عملياً في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الرابعة في اقسام (اللغة الإنكليزية – العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) في كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، حيث بلغ مجتمع البحث (١٨٠) طالباً وطالبة من الأقسام المذكورة في اعلاه ، مُثِلت منهُ عينة للبحث الحالي بواقع (٩٠) من الطلبة (ذكور وإناث) ، وفيما يخص اداة البحث ، قامَ الباحث بتصميم وبناء مقياس للطلبة المنظوين في الأقسام المذكورة آنفاً ، وتحديد عوامل المناخ التعليمي الجامعي وهي كالآتي : صفات اعضاء هيأة التدريس – صفات الطلبة – الشؤون الإدارية – النشاطات اللاصفية ، ثم تمَ بعد ذلك استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس وثباتهِ ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٦٢) ، وبصدد الإجابة عن هدف البحث واسئلته استخدم الباحث الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS في تحليل البيانات ومعالجتها ، ومن هذه الإحصائيات : الإختبار التائي لعينتين مستقلتين - الإنحراف المعياري - المتوسط الحسابي – معامل ارتباط بيرسون . أن المُتمعن في نتائج البحث يجدها في مستوى الطموح ، إذ كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء العينة (اعضاء هيأة التدريس والطلبة) في وجود عوامل مناخ تعليمي حالي ملائم تُلقي بظلالها على مستوى تحصيل الطلبة ضمن الحدود المقبولة وأكثر من ذلك ، وهذا يدل على فاعلية المناخ التعليمي الأكاديمي السائد في التحصيل الدراسي للطلبة موضوع البحث.

تمخضَ عن البحث جملة من التوصيات والمقترحات ، أهمها : ضرورة ربط الجامعات بمراكز البحوث العلمية والتربوية وقواعد البيانات فيها من اجل الاسهام في تبادل السبل الممكنة حول طرح أي المناخات يتناسب مع الطلبة ، والعمل على دعم اقسام كليات التربية الإنسانية والعلمية على حدٍ سواء بأحدث الأساليب والوسائل التعليمية التي تعمل على تحسين مستوى الطلبة الأكاديمي العلمي والتربوي المهني.

Abstract :

The aim of the current research is goal to investigate the educational climate that is theoretically appropriate and practically appropriate in the academic achievement of students of the fourth stage in the departments (English language – educational - and psychological sciences - psychological guidance and educational guidance) in the Faculty of Education for the Humanities - University of Basra for the academic year 2021-2022, where the research community reached (180) students from Teaching body - students' qualities - administrative affairs - extra-curricular activities, then the apparent honesty and consistency of the content of the scale was extracted, where the stability factor of the scale reached (0.62), and in response to the research goal and questions, the researcher used the statistical packages of social sciences SPSS in the analysis and processing of data. These statistics include: the T- test the examiner of the research results finds them at the level of ambition, as it revealed that there are no statistical difference between the opinions of the sample (members of the teaching and students) in the presence of appropriate current educational climate factors that cast a shadow over the level of student achievement within acceptable limits and more, and this indicates the effectiveness of the prevailing academic educational climate in the academic achievement of.

The research resulted in a number of recommendations and proposals, the most important of which are: the need to link universities with scientific and educational research centers and databases in them in order to contribute to exchanging possible ways to put forward any climates suitable for students, and to work to support the departments of the

faculties of humanities of human and scientific education alike with the latest methods and educational means that.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تُعد المؤسسة الجامعية من المؤسسات المهمة في المجتمع ، وعلى ما هو حاصل فيها فهي التي تُعلم وتَبحث وتَعمل على تنشئة الاجيال جيلاً بعد جيل ، وبالمقابل فهي تزود المجتمع بأمور وتأخذ منهُ بالمثل وهي سَباقة في البحث عن حلول لمشكلاتهِ.

وظهرَ ذلك جلياً في بيئة الجامعات التعليمية فهي تُعتبر بيئات تفاعل اجتماعي مهمة للطبة ، فهي تلعب الدور الرئيسي في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم ، وهي عند ذلك المؤتمنه على تحقيق أهداف المجتمع المخطط لها من خلال متغيرات تنظيمية مُعدة لذلك وأساسها المناخ الدراسي ، لكون بيئة العمل الصحية الإيجابية لها تأثير مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي يصبو اليها أي مجتمع على وفق ما يحتاجهُ من طاقات وخبرات ومهارات . (ابو سمرة والطيطي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٨-١١٩) .

ولكون الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر بهِ ، فهي من صنع قياداتهِ الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ، وكلية التربية للعلوم الإنسانية شأنها شأن جميع الكليات ، لكنها تتكون من قاعدة عريضة من الطلبة فهي من أكبر كليات جامعة البصرة في استيعابها لأعداد الطلبة بما يُقارب خمسة الالاف طالب وطالبة للدراستين (الصباحية والمسائية) واعضاء هيأة التدريس من مختلف الاختصاصات .

مما سبق يظهر للباحث انهُ من الضروري الخوض في غِمار البحث عن الاجواء التي تتم فيها العملية التعليمية في كلية التربية للعلوم الإنسانية لمعرفة مستوى الأداء والتحصيل والتكيف لكل من اعضاء هيأة التدريس والطلبة ، وبعد تقصي الباحث عن الدراسات المتعلقة بالمناخ التعليمي وانعكاساتهِ على مستوى التحصيل الدراسي أو الأكاديمي لم يجد دراسات في هذا المضمار داخل الجامعات وخصوصاً على مستوى كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة .

واستناداً الى أهمية تحسين مستوى التحصيل الدراسي وما ينتج عنهُ من مخرجات ونواتج تعليمية ناتجة عن ضبط الجودة وضمانتها التي تؤَمن تحديث المسار التنموي في المجتمع وسوق العمل ، سلط الباحث الضوء على مدى فعالية المناخ التعليمي وانعكاساتهِ على التحصيل الدراسي من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس من جهة والطلبة من جهةٍ أخرى .

ولتكوين فكرة واضحة المعالم عن مشكلة البحث ، يُمكن تلخيصها بالسؤال الآتي :

ما المناخ التعليمي وانعكاساته على التحصيل الدراسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس والطلبة ؟

أهمية البحث:

يُعد التعليم العالي من المساند المركزية التي يستند اليها المجتمع في تأصيل هويتهِ وبلورة ملامحهِ في الحاضر والمستقبل معاً ، وهو صمام امان تطور الأمة في مسيرتها نحو اهدافها عند مختلف جوانب الحياة وهو السبيل الذي لا مناص منهُ في اعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لنمو المجتمعات ورُقيها.

فضلاً عما ذُكر ، يرى الباحث أن الجامعة مؤسسة تشتمل على شريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهي شريحة الشباب التي تُعتبر من أكبر شرائحهِ كونهم مصدر للطاقة والتجدد والإنتاج ، ولهذا تسعى الدول السعي الحثيث في توفير مؤسسات تربوية واجتماعية لإعدادهم الاعداد المناسب الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية ، والمشاركة في عملية تلبية حاجات المجتمع وتطويره نحو الأفضل . (ابو سمرة والطيطي ، ٢٠٠٨ ، ص. (118

ومن جانبٍ آخر نجد أن هناك علاقة طردية بين التعليم في الجامعات وتطور وتقدم الأمم ، بمعنى انهُ كُلما ازداد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته في مجتمعٍ ما ، ادى ذلك الى تقدم المجتمع وتطورهِ على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي . (الغامدي ، ٢٠١٠ ، ص. (454

وعلى هذا الأساس يستنتج الباحث أنَ تحسين مستوى التحصيل الدراسي وضمان جودة مخرجات العملية التعليمية يُسهم بشكلٍ فاعل في تطور عجلة التنمية ، وهو ما يراهُ الباحث في ذات السياق أن البحث الحالي جاء ليُسلط الضوء حول مدى إسهام البيئة التعليمية في تطوير وتنضيج مستوى التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس والطلبة.

ولكل ما تقدم يتبين للباحث أن أهمية البحث مُستمدة من الآتي :

- الأهمية النظرية :

١. التعرف على مدى مساهمة ودور المناخ التعليمي في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة في رفع مستوى أداء الطلبة أكاديمياً وعلمياً .
٢. تقديم رؤية عليمة ذات منهجية واضحة للقائمين على التعليم الجامعي حول طبيعة المشاكل القائمة – إن وجدت – والاسباب التي تؤدي لذلك وبيئة النظام الجامعي الحالي .
٣. يُعد البحث الحالي إضافة علمية جديدة حول علاقة المناخ التعليمي بالنواتج أو التحصيل الأكاديمي للطلبة، تمد الباحثين بصورة دقيقة حول ما تؤول اليه نتائج البحث الحالي من مرتكزات يؤسس عليها بالأبحاث المستقبلية .

- الأهمية التطبيقية :

١. إبراز دور وأهمية المناخ التعليمي وآثاره وفاعليته في التطوير والتحسين المستمر للجامعات العراقية بشكلٍ عام وجامعة البصرة على وجه الخصوص لإتمام المهام والأهداف الموكلة اليها على اتم وجه سواء محلياً أو دولياً .
٢. التوصل الى معرفة فيما إذا كان هنالك تأثيراً للمناخ التعليمي الأكاديمي القائم في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة على مخرجات ونواتج تحصيل الطلبة .
٣. يُسهم البحث الحالي في خلق رؤية أو تصور لتطوير البرامج الأكاديمية القائمة بوضعها الحالي للحد او الحيلولة من المشكلات التي قد تواجه ضعف التحصيل العلمي والأكاديمي للطلبة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى المعرفة والتقصي عن المناخ التعليمي الملائم ومدى تأثير ذلك على تحصيل الطلبة أكاديمياً في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس والطلبة ، ولتحقيق هذا الهدف ، سيتم ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما تأثيرعوامل المناخ التعليمي : صفات عضو هيأة التدريس الشخصية والأكاديمية - وصفات الطلبة الشخصية والأكاديمية - والتنظيم الإداري - والاندماج في النشاطات اللاصفية في الكلية على التحصيل الدراسي بحسب آراء اعضاء هيأة التدريس والطلبة ؟ .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء اعضاء هيأة التدريس والطلبة حول عوامل المناخ التعليمي وانعكاساتها على التحصيل الدراسي للطلبة على وفق متغير القسم العلمي ؟ .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

طلبة المرحلة الرابعة من اقسام (اللغة الإنكليزية - العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ، واعضاء هيأة التدريس في ذات الأقسام اعلاه / كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة ، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ / الفصل الدراسي الثاني .

تعريف مصطلحات البحث :

١. المناخ التعليمي :

- عرفهُ (فهمي ، ٢٠٠٦) : بأنهُ مجموعة من الظروف المادية والتدريسية والتسهيلية ، حيث ترتبط الظروف المادية بالمكان الذي يشغلهُ الصف والمبنى المدرسي ، ونوع المواد والأجهزة والتقنيات والمصادر التعليمية وما الى ذلك ، اما الظروف التدريسية فتشمل دور الاساتذة داخل القاعة الدراسية ، سواء ما تعلق منها في تحديد الأهداف التدريسية أو بأساليب التدريس أو التقويم . (فهمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٦).

- وعرفهُ (الدوسري ، ٢٠١٨) : بأنهُ المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية وتشمل جميع العناصر المؤثرة في العملية التعليمية على مستوى الطلبة ، وهي : إدارة القسم – اعضاء هيأة التدريس – المقررات – المبنى والتجهيزات . (الدوسري ، ٢٠١٨ ، ص ٤٥٧).

- وعرفتهُ (فريدمان ، ٢٠٠٠) : بأنهُ وجهات نظر وتوجهات الطلبة للتعبير عن بيئة التعلم الطبيعية والنفسية . (فريدمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٧).

- ويُعرف الباحث المناخ التعليمي إجرائياً : بأنهُ كل ما يمر به الطلبة من ظروف مادية وأكاديمية علمية وتربوية مهنية تقع ضمن إطار ومحددات المناخ التعليمي المعمول به في الجامعة .

٢. التحصيل الدراسي :

- عرفهُ (احمد ، ٢٠١٣) : بأنهُ عملية عقلية من الدرجة الأولى ، وهو أحد الطرق الرئيسية في لمعرفة وتحديد مقدار اكتساب الطالب لمحتوى دراسي معين ، إضافةً الى كونها المحك الرئيسي والأداة التي تحدد مستوى الطلبة داخل مجموعة معينة . (احمد ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢).

- وعرفهُ (الدوسري ، ٢٠١٨) : بأنهُ المعدل العام للطالب في كلية التربية ، حيث يعتمد على المعدل التراكمي كأداة لقياس مستوى تحصيل الطلبة أكاديمياً .(الدوسري ، ٢٠١٨ ، ص ٤٥٧).

- وعرفهُ (الرويشد ، ٢٠٢٠) : بأنهُ الدرجة التي يحصل عليها المتعلم بعد استجابتهِ لاختبارٍ ما لأحد المفاهيم أو مجموعها .(الرويشد ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٠).

- ويُعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً : بأنهُ المحصلة النهائية المُقاسة بالدرجات لجميع ماتوجَ عنهُ من معارف وخبرات ادائية للطلبة ، فهي تُعد بمثابة معيار (التحصيل) متعدد المحكات (معارف – خبرات – مهارات).

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

- الإطار النظري :

أن مفهوم المناخ كان ومنذ زمن بعيد محط انظار العلماء والمختصين في الجوانب التربوية والنفسية منذ فترةٍ قديمة جداً ، ومع كل ذلك الاهتمام بالمفهوم إلا انهُ لم يكن البحث عنه بالشيء اليسير المتوفر ، ومن هذا المنطلق حاز المناخ التعليمي في ميدان الجامعة اهتمام كبير من قِبل الباحثين بالإشارةِ اليه ولأهميتهِ لما لهُ من تأثير تنضيج نواتج مهمة كالرضا الوظيفي لأعضاء هيأة التدريس والكادر الوظيفي الساند ، وتحصيل الطلبة أكاديمياً ، ومدى دقة الأداء التنظيمي وفاعليتهِ .

الى جانب ذلك ، فإن التفكير بواقع المناخ التعليمي وايجاد السبل والوسائل التي تعمل على تطويره وتحديثه وتحسينه للأفضل يُعتبر من سمات القيادة الفعلية الأكاديمية الناجحة ، والعمل على توفير المناهج التربوية والتعليمية لتُلبي حاجات سوق العمل وثنايا المجتمع وقيمهِ ، إضافة الى التعامل مع الطلبة بالدعم والتحفيز كونهم امانة واجب الحفاظ عليها ، وتعضيد انجازات الطاقات المبدعة ودعمها ورعايتها رعايةً خاصة . (ابو سمرة والطيطي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٠).

ويستنتج الباحث هنا ، أن المناخ التعليمي الجامعي بالإمكان تطويرهُ وتحديثه وتغييره عند توفر الامكانيات والإرادة ، من خلال تحديث الذراع الإداري والأكاديمي ، أما عكس ذلك سيؤدي الى تحجيم المناخ التعليمي وانحسارهِ ، وبالتالي لا يؤدي الرسالة المطلوبة منه ، ما قد يؤثر على مستوى الطلبة .

ومن جانب آخر ، فإن المناخ التعليمي الفعال يُهيئ الأرضية الخصبة لتحصيل الطلبة الأكاديمي ، حيث يُعتبر من أهم المخرجات التي يسعى لها الدارسون في التعليم ، إضافةً الى كونهُ أحد الأهداف التربوية التي تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والعلوم التي تفسح المجال لشخصياتهم لتنميتها النمو الصحيح ، وأيضاً نجد أن التحصيل يُساعد في الحصول على معلوماتٍ وصفية تُبين مدى ما تمَ حصول الطلبة عليه بطريقةٍ مباشرة من المحتوى الدراسي للمادة ، والتحصيل يُعالج مدى كفاءة العملية التعليمية من خلال اتخاذه كمعيار للقياس . (احمد ، ٢٠١٠ ، ص ٩٣-٩٤).

وهنا يُعرف(نصرالله ،٢٠٠٤)التحصيل على إنهُ مقدار ما يحققهُ الفرد لنفسهِ في جميع مراحل حياتهِ بدايةً من الطفولة الى اواخر العمر على اعلى مستوى من المعرفة والعلم.(نصرالله،٢٠٠٤ ،ص١٥).

وعلاوةً على ذلك ، يؤكد هنا (عابد ، ٢٠٠٨) في ذات السياق أن هناك انماط متعددة لها علاقة بتحصيل الطالب والتي يحدث من خلالها التغيير المنشود لدى المتعلمين ، وهي كالآتي :

١. ترجمة العمل من خلال الإيمان المطلق بهِ.
٢. الثقة .
٣. الوضوح .
٤. الاتصال الفعال .
٥. إجادة مادة التدريس .
٦. اعتماد الأسلوب الغير مُباشر .
٧. إثارة الدافعية والتعزيز .
٨. طرح الأسئلة الموضوعية .
٩. المعرفة والطلاقة .
١٠. مهارة الاستماع . (عابد ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤-٦٣).

وعلى ضوء ما ذُكر آنفاً ، فأن عضو هيأة التدريس يلعب دوراً بالغ الأهمية في تنضيج رؤية المناخ التعليمي الجامعي الناجح وخلق أرضية خصبة لتحصيل الطلبة المنشود تحقيقهُ بأعلى درجات القبول والتميز، ودورهِ لا يقتصر على نقل المعرفة فقط ، بل يعمل على خلق نموذج عمل أكاديمي يثراعي اهتمامات وميول الطلبة ، ويُحقق الأهداف التربوية التي تبرز دور الاتجاهات والقيم التي تؤسس لإكساب المهارات للطلبة .

وعليه يرى الباحث إنهُ يجب على عضو هيأة التدريس أن يُجسد الأبعاد الثلاثة الرئيسة والثابتة الا وهي : البعد الأخلاقي – البعد الأكاديمي – البعد التربوي ، فالبعد الأخلاقي يُحتم عليه أن يتميز بالموضوعية والعدل والحزم والشجاعة والمرونة والتعاون مع الآخرين ، وتجسيد البعد الأكاديمي من خلال امتلاكهِ مهارات التدريس وكفاياتها التي تُمكنهُ من تدريس المُقرر أو المادة بفاعلية وإتقان عن طريق الاكتشاف العلمي والتقصي وكيفية الاستخدام الأمثل لخطوات البحث العلمي ، اما البعد التربوي فيتم من خلال مقدرتهِ على استخدام المناهج ونوعية الأداء في التدريس بإتقان ويُسر وتكون غايتهُ تحقيق ما تطمح اليه الأهداف التربوية من اساليب واستراتيجيات وتحليل للمحتوى . (الجلالي ، ٢٠١١ ، ص ٨٦) ، بالإضافة الى دور إدارة الكلية والأقسام في توفير القاعات الدراسية الملائمة لذلك ، والوسائل التعليمية والمختبرات والمعامل والأنشطة اللا صفية والمطاعم وغيرها . (بوبشت ، ٢٠٠٨ ، ص٤٣).

وايضاً لا يجب إغفال دور المواد والمقررات الدراسية ومدى تأثيرها في تكيف الطلبة أكاديمياً ، حيث انها تُساهم في استثارة النشاط العقلي للطلبة مع اتصافها بوضوح الأهداف ، وعدم اعتمادها على الحفظ والاستذكار أكثر من ربطها بالنظرية والتطبيق مع عدم تكرار المواضيع ، وربطها بالتقنية الحديثة ، مع مواكبتها لمتطلبات سوق العمل والمجتمع . (الكريطي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٢).

يستنتج الباحث فيما تمَ استعراضهُ أن هناك ربطاً حقيقياً ملموساً بين الأداء الفعال لعضو هيأة التدريس وما يجب أن يُحققهُ من غايات الأهداف التربوية والجانب اللوجستي الواقع على عاتق إدارة الكلية أو المؤسسة ، بالإضافة الى دور المنهج في التفسير العلمي الأكاديمي الفعلي لما تؤول اليه المؤسسة من خلال خلق مناخ تعليمي أكاديمي جامعي ذو فاعلية على ارض الواقع وتترابط فيه كل من المدخلات والعمليات والمخرجات وصولاً الى النواتج النهائية من العملية التدريسية الا وهي الأداء الأمثل والإجادة للمعلومة والمعارف والخبرات .

انماط المناخ التعليمي :

هناك أربعة انماط رئيسة للمناخ التعليمي الجامعي ، وهي كالآتي :

١. نمط التسلط المتعاون : هذا النمط يتميز بعدم استبداديتهِ في صنع أو اتخاذ القرار ، وتحاول المجموعة هنا في ذات الوقت بأن تكون أكثر تعاوناً مع الأقران ، وتعمل على خلق مناخ مناسب لتصدير القرارات لكوادرها بكل تقبل وتأييد . (الصاوي ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤).

٢. نمط التسلط : وفيه يتركز القرار بيد المسؤول الأعلى أو الادارة العليا ، من دون السماح للأفراد بالمشاركة في اي قرار داخل المؤسسة التعليمية ، ومن خلال ذلك تكثر عملية إصدار التعليمات ، إضافةً الى التشديد الصارم ، ولا توجد حرية في انسيابية العمل ، والعلاقات الإنسانية تكون منعدمة فيه ، وعدم السماح بالتفكير والإبداع الذاتي من غير الرجوع للمسؤول الأعلى . (عبود وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ٣٧).

٣. نمط الفوضى : وعند هذا النمط يكون فهم الديمقراطية على إنها غير محددة ومطلقة ، ومن غير تعليمات وضوابط تؤطرها ، وهي بذلك لاتفرض على الأفراد داخل المؤسسة اي رقابة سواء بشكلٍ مباشر أو غير مباشر ، وهو ما سيؤول اليه بدورهِ الى بروز التصرفات الفردية وانعدام التنسيق . (عبود وآخرون ، ذات المصدر أعلاه).

٤. نمط مُشارك : يُعد هذا النمط من أكثر أنماط الإدارة فاعليةً ، حيث يعتمد على المشاركة كمبدأ ، والتفاعل بين افراد المؤسسة التعليمية ، مما يمد الأفراد بالروح المعنوية ، والعمل على خلق اجواء من الثقة في أنفسهم ، والزيادة في التعاون الجماعي الذي يؤدي بدوره الى سرعة في الإنجاز ودقة في العمل . (عطية ، ١٩٩١ ، ص ٢٧).

أبعاد المناخ التعليمي :

يرتبط المناخ التعليمي ببعد قياسي مرهون بمدى تقبل الطلبة وانسجامهم مع المناخ التعليمي المحيط بهم والمؤثر فيهم من خلال ابعاد أكاديمية وادارية واجتماعية وخدماتية ، وتلك الأبعاد يمكن تفسيرها في البحث الحالي على وفق الآتي :

١. بُعد أكاديمي (علمي) : والمقصود هنا مدى التفاعل الأكاديمي الحاصل بين الطلبة وأقرانهم واعضاء هيأة التدريس في ذات اوقات المحاضرات ، مع تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التنافس للحصول على افضل مستوى علمي منشود من خلال المواد الدراسية وانظمة الامتحانات وطرائق التدريس الحديثة المتبعة .
٢. بُعد اداري (لوجستي) : وهو المعني بكل متعلقات الطلبة والكادر الإداري وما ترتبط بذلك من من أنظمة ولوائح واجراءات ادارية وسياسة القبول والتسجيل والامتحانات .. الخ من الاجراءات الإدارية المهمة التي تُعضد المناخ التعليمي الجامعي الفعال .

٣. بُعد اجتماعي : ويُعد ركناً اساسياً في الوسط الجامعي ، فالجامعة بما تحتويه من كليات ومؤسسات تلعب أدواراً مهمة في تنظيم وتشكيل الحياة الاجتماعية من منطلق الأهداف التربوية التي تعمل في طياتها على نشأة الطلبة اجتماعياً ، وهذهِ النشاطات سواء الاجتماعية أو الأكاديمية تتكون في إطار الأنشطة الصفية واللا صفية التي تعمل الجامعة على توفيرها للطلبة اثناء تواجدهم فيها.

٤. بُعد خدماتي (فني) : ويُمثل كل ما تقدمهُ المؤسسة الجامعية من قاعات ومباني ومرافق ومختبرات وعيادة طبية ومسجد .. الخ للطلبة ، تعمل على توفير أفضل تكيف مع الحياة الجامعية المريحة التي ترتقي بالطلبة الى مستقبل زاهر مُجدي ذو منفعةٍ للمجتمع ومتطلبات سوق العمل . (ابو مصطفى ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢-٢٣).

واستناداً الى ما سبقَ تناوله ، ومن خلال ما استنتجهُ الباحث من تلك المعطيات المذكورة سابقاً ، نجد أن بيئة المؤسسة الجامعية المتمتعةِ بمناخ تعليمي فعال تعتبر مكان لتصدير مهارات أكاديمية ذات منفعه على المجتمع ، فعلاقة اعضاء هيأة التدريس والطلبة مع اقرانهم تعمل على خلق تأثير اجتماعي جامعي فاعل ، وهو ما ينعكس بدورهِ على تحصيل نواتج التعليم للطلبة والكادر التدريسي والمؤسسة برمتها ، وهذهِ النواتج ماهي الا حصيلة تظافر للجوانب الأكاديمية والادارية والخدمية والاجتماعية .

- دراسات سابقة :

يستعرض الباحث في هذا الجزء أهم الدراسات السابقة التي تناولت بشكل محدد المناخ التعليمي الجامعي والتحصيل الأكاديمي الدراسي ، وكالآتي :

- دراسة (Heng ، ٢٠١٤)

تناولت هذهِ الدراسة قياس العلاقة بين سلوك اعضاء هيأة التدريس ومستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي في دولة كمبوديا ، وكانت العينة المستخدمة قوامها ٩٢٣ طالب وطالبة في السنة الدراسية الأولى من تسعة جامعات في مدينة بنوم بنة ، وتمَ استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد ، واظهرت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين سلوك اعضاء هيأة التدريس والتحصيل الأكاديمي وخاصةً في دعمهم للطلبة ، من تغذية راجعة ، والواجبات والمهام ، وطرائق التدريس المُتبعة.

- دراسة (غريب وآخرون ، ٢٠١٠)

هدفت هذهِ الدراسة الى التعرف حول طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية الخاصة ، وكل من الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة

الجامعات الأردنية ، وتكون مجتمع الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة مناصفةً ، وقام الباحثون بوضع مقياس المناخ الجامعي لكي يتلائم مع البيئة الجامعية ، بالإضافة الى استخدامهم لمقياسان وهما دافعية الإنجاز ومستوى الطموح ، توصلت الى النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طلبة الجامعات التي تمتاز بالمناخ الجامعي المُنفتح ومتوسط درجات الطلبة ذات المناخ الجامعي المُنغلق في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلبة الجامعات ذات المناخ المُنفتح .

- دراسة (Uullah & Wilson ، ٢٠٠٧)

هدفت هذهِ الدراسة الى معرفة درجة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة البكالوريوس والعوامل المرتبطة بطبيعة العلاقة لهؤلاء بينهم ، بالإضافة الى اعضاء هيأة التدريس في جامعة ميدوسترن الحكومية ، وتمَ استخدام بيانات تم جمعُها خلال ثلاث اعوام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٥ ، بواسطة طريق المسح الوطني لمشاركة الطلبة The National Survey of Engagement ، وتم إجراء اختبار عليها بواسطة معامل الانحدار ، واظهرت النتائج أن العلاقة الجيدة بين الطلبة واعضاء هيأة التدريس تؤثر بشكلٍ ايجابي على تحصيل الطلبة.

- دراسة (Camden Campus , New Brunswick ، ٢٠٠٦)

وهو عبارة عن تقرير ميداني ، هدف الى التعرف على شعور اعضاء المجتمع الجامعي نحو البيئة الجامعية ، وقد شمل التقرير عينة من اعضاء هيأة التدريس والموظفين والإداريين ، وكذلك طلبة الدراسات العُليا ، وايضاً هدفت الى الكشف عن مدى العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين اعضاء المجتمع الجامعي ، حيث تناول التقرير الجوانب الآتية : المناخ السائد في حرم الجامعة ، ومحاولة الكشف عن قضايا التفرقة العرقية بين الطلبة والموظفين ، والمشاكل التي تحدث داخل حرم الجامعة ، وتحسين لبيئة حرم الجامعة ، وأخيراً العمل على تقييم التنوع الحاصل داخل حرم الجامعة ، وأظهرت نتائج التقرير الى أن الجامعة ملتزمة بتحفيز تنوع المناخ داخل حرم الجامعة ، وهناك مساواة في التعامل سواء بين الطلبة والموظفين ، وتعزيز مناخ الحوار داخل حرم الجامعة ، والعمل على تعزيز مناخ التفاهم والتسامح والاحترام ، والعمل بروح الفريق الواحد بكل الأوق

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتهِ

أولاً/ منهج البحث :

يندرج البحث الحالي في فئة البحوث التطويرية Development Research ، وهنا اعتمد الباحث في منهج ومسار بحثهِ على المنهج الوصفي من خلال اسلوب المسح الميداني للتعرف على المناخ التعليمي الملائم في التحصيل الدراسي الأمثل للطلبة .

ثانياً/ مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من (١٨٠) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة من اقسام اللغة الإنكليزية - العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بكلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة ، واعضاء هيأة التدريس في الأقسام اعلاه والبالغ عددهم (٨٠) من الذكور والإناث ، ومما تجدر الإشارة اليه في مجتمع البحث الخاص بالطلبة إنهُ تمَ استبعاد الطلبة المنقولين والمؤجلين للعام الدراسي موضوع البحث في كل الاقسام الثلاثة موضوع البحث ، حيث شملت عينة البحث الحالي (٩٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقةٍ عشوائية . والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول رقم (١)

توزيع الطلبة عينة البحث (ذكور – اناث)على حسب الأقسام الثلاثة(اللغة الإنكليزية–العلوم التربوية والنفسية-الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

القسم العلمي	ذكور	إناث	المجموع
اللغة الإنكليزية	19	21	40
العلوم التربوية والنفسية	11	19	30
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	8	12	20
			مجموع اعداد الطلبة = 90

اعداد أعضاء هيأة التدريس	12	18	30

ثالثاً/ أداة البحث وتطبيقها :

قام الباحث بالاعتماد على الاستبانة في تحقيق هدف البحث والكشف عن المناخ التعليمي الجامعي الملائم من اجل تحقيق تحصيل دراسي نموذجي ، بعد ذلك قام الباحث بتوجيه اسئلة استطلاعية لمجموعة محددة من عينة البحث ، ويُطلب منهم تدوين خصائص المناخ التعليمي الجامعي الفاعل والمناسب المطلوب توافرهُ في البيئة الجامعية ، وقد تم تحديد بعض النقاط في الاستبانة مطلوب الإجابة عنها وهي كالآتي : بعض من سمات اعضاء هيأة التدريس وسمات يرغبون بتوافرها فيهم ايضاً ، بالإضافة الى الجوانب الإدارية اللوجستية المطلوب توافرها ايضاً ، والاندماج الحاصل المطلوب في النشاطات اللاصفية وشؤون خدمة المجتمع ، وعلى ضوء استجابات العينة الاستطلاعية والاستفادة من الادبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمناخ التعليمي ، وبذلك تمَ تطوير وتصميم أداة لقياس المناخ التعليمي والتحقق من صدقها وثباتها اصبح جاهزاً. ومن ثمَ تمَ عرض فقرات الاستبانة على *السادة المحكمين من المختصين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس ، وتمَ تعديل وتصحيح بعض الفقرات حسب آرائهم ، وبعد ذلك عُرضت على مختص باللغة العربية وأصبحت جاهزة للتطبيق والتنفيذ ، ومما تجدر الإشارةِ اليه انهُ جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة الإنكليزية - العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة ، وبمتوسط زمني للإجابات (٤٥ دقيقة) ، وبعد ذلك تمَ تحليل إجابات الطلبة على الفقرات على وفق الترتيب التنازلي ، واختيرت اعلى وأدنى درجة (٢٩%) ، وتمَ التأكد من فقرات التمييز في الاختبار، وتمَ اعتبار الفقرة التي يزيد درجة تمييزها عن (٢٠%) مقبولة إحصائياً وصالحة .

---

*اسماء السادة المحكمين لأداة البحث الحالي :

١.أ.د. فيصل عبد منشد / مناهج وطرائق تدريس - كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة.

٢.أ.د. زينب فالح سالم / مناهج وطرائق تدريس - كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة.

٣.أ.م.د. نضال عيسى عبد / مناهج وطرائق تدريس - كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة.

وبهذا تكونت أداة البحث بصورتها النهائية من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : مجال صفات عضو هيأة التدريس (١٨) فقرة تم توزيعها على الصفات الآتية : صفات أو سمات شخصية ، تطوير الذات ، الأنشطة التعليمية - إثارة دافعية الطالب للتفاعل والتعلم الذاتي - التقويم- العلاقات الإنسانية ، ومجال صفات الطالب الشخصية والأكاديمية (٢٢) فقرة تم توزيعها على النحو الآتي : صفات شخصية – الدافعية للتعليم والتعلم الذاتي – العلاقات الإنسانية ، ومجال التنظيم الإداري اللوجستي في الكلية (١٠) فقرة وعلى النحو الآتي : اللوائح والأنظمة والتعليمات – العمل الأكاديمي والبحث العلمي – العلاقات الإنسانية ، ومجال الإندماج في النشاطات اللاصفية (١٠) فقرة ، ووضعت هذهِ الفقرات للإجابة عليها في تدرج سلم رينسيس ليكرت الخماسي وهي كالآتي : (أوافق بدرجة كبيرة جداً – أوافق بدرجة كبيرة – أوافق بدرجة متوسطة – أوافق بدرجة قليلة – اوافق بدرجة قليلة جداً) .

- صدق الأداة وثباتها :

استخدم الباحث الصدق الظاهري لأداة البحث وصدق المحتوى الذي تمَ إثباتهُ على وفق آراء السادة المحكمين المذكورة أسمائهم آنفاً .

- ثبات المقياس :

استخدم الباحث في ثبات المقياس طريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة بلغ عددها (٣٠) طالب وعضو هيأة تدريس (٢٠ طالب + ١٠ عضو هياة تدريس) من الأقسام الثلاثة اللغة الإنكليزية - العلوم التربوية والنفسية – الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لكونها الأكثر شيوعاً في الاستخدام ، ولكونها تتلافى العيوب بشكلٍ افضل من الطرائق الأخرى ، وبعدها تمَ استخراج معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠.٦٢) ، وتمَ حساب صدق الاتساق الداخلي للفقرات من خلال علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة مقابل الدرجة الكلية ، حيث تراوحت بين (٠.٥٦) و (٠.٧١) .

رابعاً/ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي على وفق برنامج spss برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وكالآتي :

- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي T-test.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على ضوء هدف البحث المُعد مُسبقاً والاسئلة الموضوعة من أجل تحقيقه وكالآتي :

١. السؤال الأول : "ما تأثيرعوامل المناخ التعليمي : صفات عضو هيأة التدريس الشخصية والأكاديمية - وصفات الطلبة الشخصية والأكاديمية - والتنظيم الإداري - والاندماج في النشاطات اللاصفية في الكلية على التحصيل الدراسي للطلبة بحسب آراء اعضاء هيأة التدريس والطلبة أنفسهم ؟". والجدول رقم (٢) الآتي يوضح ما آلت اليه النتيجة :

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والنسب المئوية لآراء عينة البحث من الطلبة واعضاء هيأة التدريس

عوامل المناخ التعليمي	صفات عضو هيأة التدريس		صفات الطلبة		الشؤون الادارية		النشاطات اللاصفية		الرأي العام حول المناخ التعليمي المنشود	
عينة البحث	المتوسط الحسابي	النسبة %	المتوسط الحسابي	النسبة%	المتوسط الحسابي	النسبة %	المتوسط الحسابي	النسبة %	المتوسط الحسابي	النسبة %
تدريسيو اللغة الإنكليزية	2.67	69.7	2.55	69.1	3.11	61.5	2.99	64.1	3.23	69.5
تدريسيو العلوم التربوية	3.21	74.2	3.18	72.4	3.40	63.3	2.71	63.8	3.98	68.4
تدريسيو	3.79	76.4	3.73	71.	2.96	58.9	2.10	57.2	3.82	67.7

الإرشاد النفسي						5				
اجمالي عينة التدريسيين	3.43	72.5	3.25	70.2	3.11	62.7	2.76	62.3	**3.40**	**65.2**
طلبة اللغة الإنكليزية	3.46	63.4	3.61	72.8	2.82	60.2	2.29	52.4	3.44	60.5
طلبة العلوم التربوية	3.22	67.0	3.89	70.3	2.21	62.5	2.65	56.0	2.99	64.4
طلبة الإرشاد النفسي	3.53	61.3	3.21	69.7	2.69	61.4	2.11	51.7	2.73	63.8
اجمالي عينة الطلبة	3.12	64.2	3.56	71.4	2.40	53.0	2.55	60.3	**2.87**	**62.1**

يتضح من نتائج التحليل الاحصائي بأن عينة اعضاء هيأة التدريس في الأقسام الثلاثة (اللغة الإنكليزية – العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجية التربوي)على وفق رأيهم العام حول المناخ التعليمي المنشود قد جاءت بقيم أعلى من آراء عينة الطلبة ، حيث بلغ فيها المتوسط الحسابي (٣.٤٠) والنسبة المئوية (٦٥.٢) كما هو موضح في الجدول رقم (٢) آنفاً ، ويتضح من نتائج التحليل الاحصائي بأن عينة الطلبة في الأقسام الثلاثة (اللغة الإنكليزية – العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجية التربوي) على وفق رأيهم العام حول المناخ التعليمي المنشود قد جاءت بقيم اقل من آراء عينة اعضاء هيأة التدريس ، حيث بلغ فيها المتوسط الحسابي (٢.٨٧) والنسبة المئوية (٦٢.١) كما هو ايضاً موضح في الجدول رقم (٢) آنفاً

.

وفيما يخص جوانب المناخ التعليمي الأكثر تأثيراً وفاعلية حسب آراء عينة اعضاء هيأة التدريس ، فقد أحتل المرتبة الأولى (صفات عضو هيأة التدريس) بمتوسط حسابي (٣.٤٣) ونسبة مئوية (٧٢.٥) ، يليه في ذلك (صفات الطلبة) بمتوسط حسابي (٣.٢٥) ونسبة مئوية (٧٠.٢) ، ثم تلاه بعد ذلك (الشؤون الإدارية) بمتوسط حسابي (٣.١١) ونسبة مئوية (٦٢.٧) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة (النشاطات اللاصفية) بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ونسبة مئوية (٦٢.٣) .

وعن جوانب المناخ التعليمي الأكثر تأثيراً وفاعلية حسب آراء عينة الطلبة ، فقد أحتل المرتبة الأولى (صفات الطلبة) بمتوسط حسابي (٣.٥٦) ونسبة مئوية (٧١.٤) ، يليه في ذلك (صفات عضو هيأة التدريس) بمتوسط حسابي (٣.١٢) ونسبة مئوية (٦٤.٢) ، ثم تلاه بعد ذلك (النشاطات اللاصفية) بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ونسبة مئوية (٦٠.٣) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة (الشؤون الإدارية) بمتوسط حسابي (٢.٤٠) ونسبة مئوية (٥٣.٠) .

يتبين للباحث أن هناك قبول الى حدٍ معقول ومقبول حول المناخ التعليمي من قِبل اعضاء هيأة التدريس بتقدير (جيد) ومن قِبل الطلبة بتقدير (متوسط) ، وعلى هذا الأساس نجد أن مستوى التحصيل لدى الطلبة متوقف الى حدٍ كبيرعلى مدى ملائمة المناخ التعليمي لمتطلباتهم الأكاديمية والتربوية والاجتماعية ، وهو ما يؤدي بدورهِ الى خلق روح التنافس العلمي الواضح المعالم في المجتمع الجامعي .

٢. السؤال الثاني : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء اعضاء هيأة التدريس والطلبة حول عوامل المناخ التعليمي وانعكاسها على التحصيل الدراسي للطلبة على وفق متغير القسم العلمي ؟ ". والجدول رقم (٣) الآتي يوضح ما آلت اليه النتيجة :

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة ت على وفق متغير القسم العلمي ونوع العينة (اعضاء هيأة التدريس والطلبة)

المتغيرات	القسم العلمي						قيمة ت	نوع العينة				قيمة ت
	اللغة الإنكليزية		العلوم التربوية		الإرشاد النفسي			اعضاء هيأة تدريس		طلبة		
عوامل المناخ التعليمي	م	ن	م	ن	م	ن		م	ن	م	ن	
صفات عضو هيأة التدريس	3.26	0.87	3.29	0.81	3.67	0.79	0.673	3.51	0.82	3.10	0.85	1.790
صفات الطلبة	3.05	0.79	3.67	0.79	3.56	0.75	1.345	3.33	0.80	3.02	0.82	1.595

الشؤون الإدارية	2.72	1.73	2.80	1.22	2.31	0.68	1.89 0	2.79	0.74	2.67	0.7 7	0.98 2
النشاطات اللاصفية	2.11	1.45	2.46	1.13	2.01	0.63	0.90 1	2.30	0.71	2.45	0.73	0.80 1

حيث يرمز : م / المتوسط الحسابي ، ن / الانحراف المعياري ، ت / اختبار **T-test** لعينتين مستقلتين

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسطات الحسابية وقيم الإنحرافات المعيارية في الجدول رقم (٣) بأنهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير القسم العلمي للاقسام الثلاثة (اللغة الإنكليزية – العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولكل عامل من عوامل المناخ التعليمي ماعدا عامل (صفات اعضاء هيأة التدريس) ، بالإضافة الى ما ذُكر لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع العينة (اعضاء هيأة التدريس – الطلبة) وهذا يدل على أن رأي العينتين متفق في العوامل الآتية :

١. صفات الطلبة ، حيث لم تؤشر فروق ذات دلالة احصائية واضحة المعالم وتدل على تباين الآراء فيما بين العينتين (اعضاء هيأة التدريس – الطلبة) .
٢. الشؤون الإدارية ، حيث لم تؤشر فروق احصائية واضحة المعالم وتدل على تباين الآراء فيما بين العينتين (اعضاء هيأة التدريس – الطلبة) .
٣. الشؤون الإدارية ، حيث لم تؤشر فروق احصائية واضحة المعالم وتدل على تباين الآراء فيما بين العينتين (اعضاء هيأة التدريس – الطلبة) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ختام ما تمَ استعراضهُ من حيثيات البحث الحالي ، يستنتج الباحث الآتي :

١. أنَ عوامل المناخ التعليمي الجامعي المذكورة في البحث تُساهم في التحصيل الدراسي للطلبة بشكلٍ فعال ، وهو بدورهِ يرفع المستوى الأكاديمي لهم.
٢. أنَ الطلبة (وخصوصاً الجدد منهم) بحاجة ماسة الى تحقيق التكيف أكاديمياً (علمياً) وتربوياً (مهنياً) واجتماعياً ، من خلال العمل المستمر على وضع وتحديث البرامج الإرشادية النفسية والتربوية

التي تعمل على مساعدة الطلبة في التعشيق مع المناخ التعليمي الجامعي السائد ، واعطائهم فرصة للتعلم الذاتي من تخطيط ودراسة وتقويم ذاتي.

٣. أن قنوات التواصل والاتصال بين الأقسام العلمية المختلفة في كليات الجامعة ليست بالمستوى المطلوب ، ويجب أن يتم العمل على تفعيلها من خلال التخطيط والتنظيم ن والهدف من ذلك استمرارية النشاطات اللاصفية وشؤون خدمة المجتمع بنفس الوقت.

التوصيات :

على ضوء ما تمَ ذكرهُ من استنتاجات استنادا الى النتائج ، خرج الباحث بالتوصيات الآتية :

١. اجراء دراسات او بحوث لتقييم المناخ التعليمي الجامعي على مستوى الجامعات العراقية جميعها ، والعمل على المقارنة فيما بينها من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية الهادفة.
٢. الزام الجامعات سواء على المستوى الإداري أو الأكاديمي حول تنمية الأبداع للطلبة وتشجيعم بخصوص ذلك ، واستخدام اساليب الإثابة والترغيب للطلبة المتفوقين ، وتقديم الدعم والرعاية للطلبة الموهوبين والمبدعين ، مع تفعيل النشاطات اللاصفية للطلبة.
٣. ضرورة ربط الجامعات بمراكز البحوث وقواعد البيانات من اجل الإسهام في تبادل السبل الممكنة حول طرح اي المناخات التعليمية الجامعية ملائمة وتتناسب مع اداء وتحصيل الطلبة.

المقترحات:

في الختام يقترح الباحث إجراء الآتي :

١. دعم اقسام كليات التربية سواء الإنسانية أو العلمية بأحدث الأساليب والوسائل التعليمية التي تعمل على تحسين مستوى الطلبة الأكاديمي.
٢. إجراء دراسات وبحوث علمية مماثلة تخص كليات الجامعة الواحدة أو الجامعات بمجملها حول آلية المناخ التعليمي الأنسب والأفضل والأكثر فاعلية وتأثيراً في الأداء الأمثل لتحصيل الطلبة وتطورهم العلمي.
٣. تطبيق البحث الحالي على عوامل تعليمية جامعية أخرى ، وملاحظة تأثير تلك العوامل على المناخ التعليمي الجامعي وأداء الطلبة أكاديمياً وتربوياً وثقافياً ومجتمعياً.

مصادر البحث

.1ابو مصطفى ، نظمي ، ١٩٩٠ ، قلق الأمتحان وعلاقتهُ بمستوى الطموح والمستوى الإقتصادي الإجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم ردمان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم ردمان الإسلامية ، السودان.

.2بوبشيت ، الجوهرة ابراهيم ، ٢٠٠٨ ، المُشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد ١ ، العدد. 2

.3أحمد ، خالد إسماعيل ، ٢٠١٣ ، فاعلية برنامج مقترح للتعليم التفاعلي المحوسب في معالجة ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات بمدارس وكالة الغوث بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

.4أحمد ، علي عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، التحصيل الدراسي ، مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان.

.5الجلالي ، لمعان مصطفى ، ٢٠١١ ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، عمان.

.6عابد ، رسمي علي ، ٢٠٠٨ ، ضعف التحصيل الدراسي أسبابهُ وعلاجه ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان.

.7عبود ، عبد الغني وآخرون ، ١٩٩٢ ، إدارة المدرسة الأبتدائية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

٨. عطية ، أحمد شعبان ، ١٩٩١ ، الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من الثقافة الأسرية والتخصص الدراسي والجنس لدى طلبة اليرموك ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، جامعة الأسكندرية .

.9غريب ، ايمن و العضايلة ، عدنان ، ٢٠١٠ ، المناخ الجامعي السائد في الجامعات الحكومية الخاصة وعلاقتهُ بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من كلا الجنسين من طلبة الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، عمان.

.10الغامدي ، عبد الله محمد ، ٢٠١٠ ، الفروق في مفهوم الذات ودافعية الإنجاز بين عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في محافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

11.الصاوي ، خالد محمد ، ٢٠٠٥ ، المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي وعلاقتهُ بالرضا الوظيفي (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

12.الطيطي ، محمد عبد الأله و ابو سمرة ، محمود أحمد ، ٢٠٠٨ ، المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتهُ بدافعية الإنجاز لدى طلبتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، المجلد٤ ، العدد ١٣ ، فلسطين.

13.فهمي ، مصطفى ، ٢٠٠٦ ، سيكولوجية التعليم ، مكتبة مصر ، القاهرة.

14.الرويشد ، نهى راشد ، ٢٠٢٠ ، فاعلية التدريس القائم على التواصل الرياضي في تنمية تحصيل بعض مفاهيم الهندسة الإحداثية وهندسة التحويلات ودافع الإنجاز في الرياضيات لطلبة الصف التاسع بدولة الكويت ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكويت.

15.الكريطي ، رياض كاظم ، ٢٠١٣ ، التقنيات التربوية رؤية منهجية مُعاصرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، المجلد١ ، العدد ٢ ، الطبعة الأولى ، عمان .

16.نصر الله ، عمر عبد الرحيم ، ٢٠٠٤ ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي : أسبابها وعلاجها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان.

17.Camden,Campus New Brunswick ,2006,Piscataway Campus New Campus : Report Campus Climate , www.google.com , Vol.17 .

18.Heng ,K ,2014 ,The effects of faculty of behaviors on the academic achievement of first-year Cambodian urban university students.Educational Research for Policy and Practice ,13(3).

19.Feldman , R , 1994 , Essentials of understanding Psychology , by Co word man graphic communication , MC grown Hill , Inc , New York .

20.Ullah , H , &Wilson , M.A , 2007 , Students academic success and its association to student involvement with learning and relationships with faculty and peers , College Student Journal , 41 (4) .